دور التصميم التعليمي في تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب

The role of instructional design in maximizing the return on investment in training

أ. د. بدر بن عبدالله الصالح (متقاعد)

الملتقى العلمي الثالث

قسم تقنيات التعليم: كلية التربية/ جامعة الملك سعود

٢٠٢٥/٤/٢٣

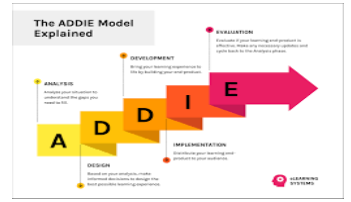

دور التصميم التعليمي في تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب

- **محاور العرض**

تمهيد: في أي مجال نحن على أية حال**!**
أولًا: سوق التدريب والتعليم الإلكتروني.
ثانيًا: ملامح دور التصميم التعليمي في تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب.
ثالثًا: التعريف بدورالتصميم التعليمي في تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب.

تمهيد

What Field Are We In, Anyhow?*

Kenneth H. Silber, (HPT)

Audiovisual Instruction, 15, 5, 21-4, May ‘1970

What Field Did You Say You Were In? **

Robert A. Reiser, 2024

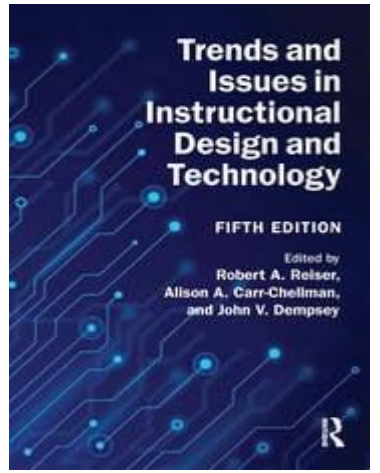

*https://eric.ed.gov/?id=EJ021613

**https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781003502302-2/field-say-robert-reiser-alison-carr-chellman

تقنية التعليم الوجه الآخر

- تقنية التعليم في وجهها الشائع تقنية التعليم مجال بلا هوية، فلا أطر نظرية توجه ممارساته النظرية والتطبيقية، ولا حدود أكاديمية واضحة تحكم مناهجه وبرامجه لتؤدي دورها في بناء نظرية المعرفة وتوليد النماذج التطبيقية.

- على المستوى المحلي، مثلاً، تقنية التعليم هي فرع من أقسام المناهج أو التربية تارة، أو قسم خدمات أو إدارة الأجهزة تارة أخرى، أو مركزًا للوسائل.

- الوجه الآخر لتقنية التعليم هو أنها نظرية ومجال ومهنة: نظرية حول كيفية التعرف على مشكلات التعلم الإنساني وحلها، ومجال يعمل على تطبيق المبادئ المشتقة من النظريات ذات العلاقة في حل تلك المشكلات، ومهنة يعمل ممارسوها في تصميم خبرات تعلم تتسم بالفاعلية والكفاءة ورضا المتعلم.

اقتباس من مقال: تقنية التعليم الوجه الآخر

مجلة المعرفة، العدد ١٠٣، ١٤٢٠هـ

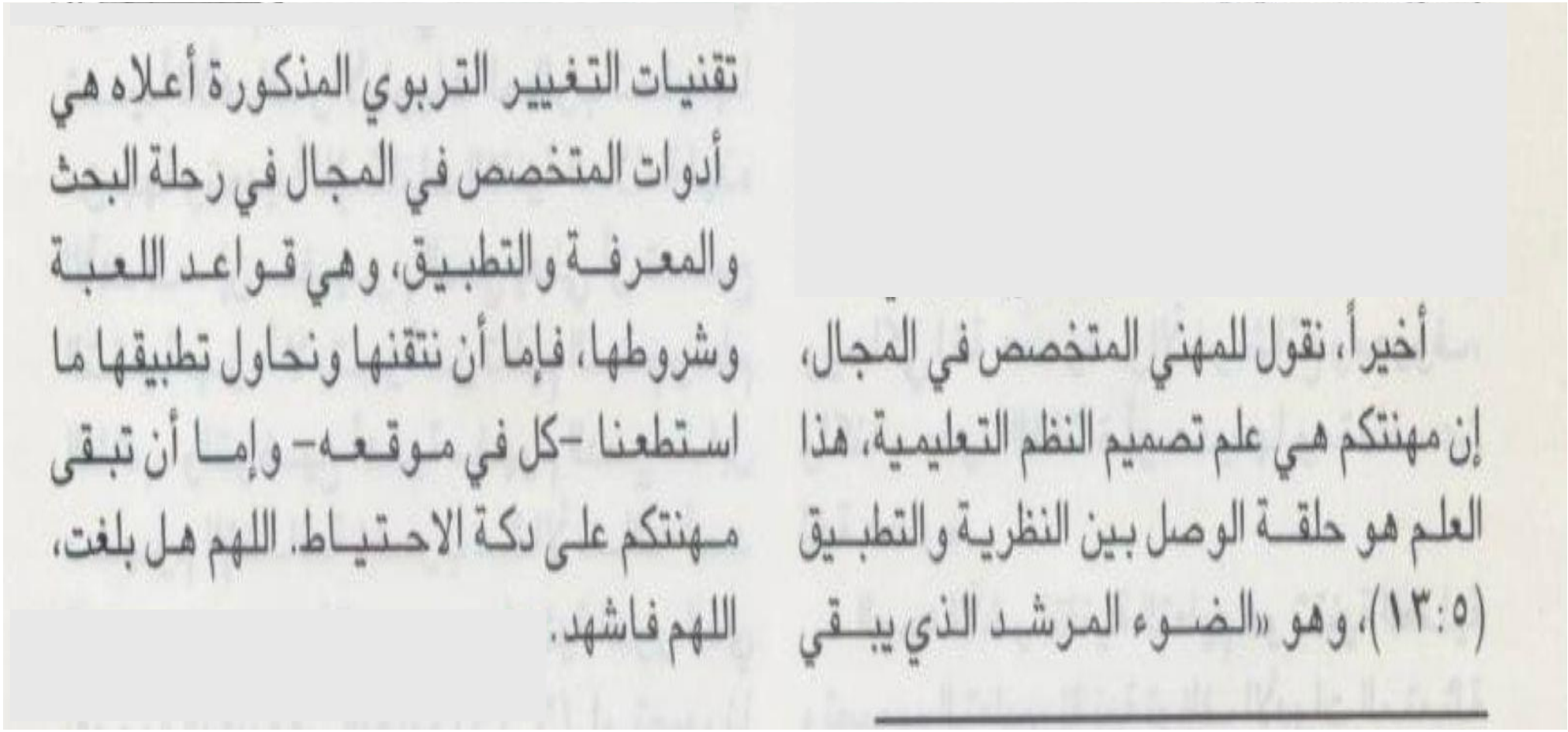

أخيراً، نقول للمهني المتخصص في المجال، إن مهنتكم هي علم تصميم النظم التعليمية، هذا العلم هو حلقة الوصل بين النظرية والتطبيق (١٣:٥)، وهو «الضوء المرشد الذي يبقي

تقنيات التغيير التربوي المذكورة أعلاه هي أدوات المتخصص في المجال في رحلة البحث والمعرفة والتطبيق، وهي قواعد اللعبة وشروطها، فإما أن نتقنها ونحاول تطبيقها ما استطعنا -كل في موقعه- وإما أن تبقى مهنتكم على دكة الاحتياط. اللهم هل بلغت، اللهم فاشهد.

التصميم التعليمي: عملية موجّهة بالأهداف

التصميم الارتدادي مقابل التصميم الأمامي

Forward Design Process vs Backward Design Process

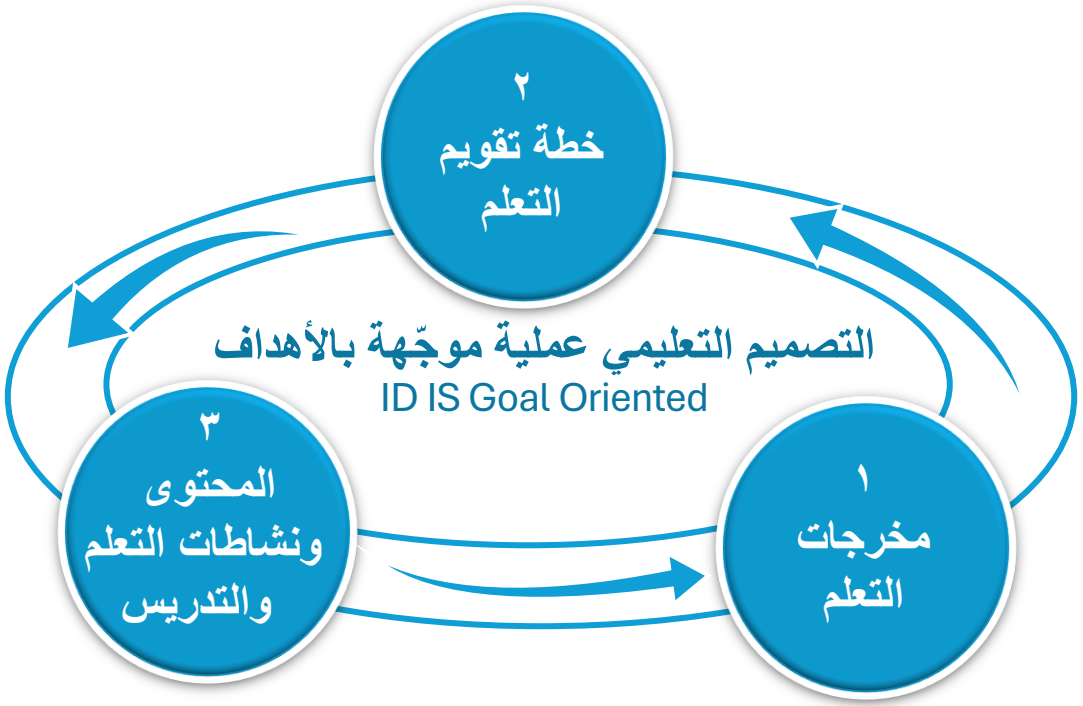

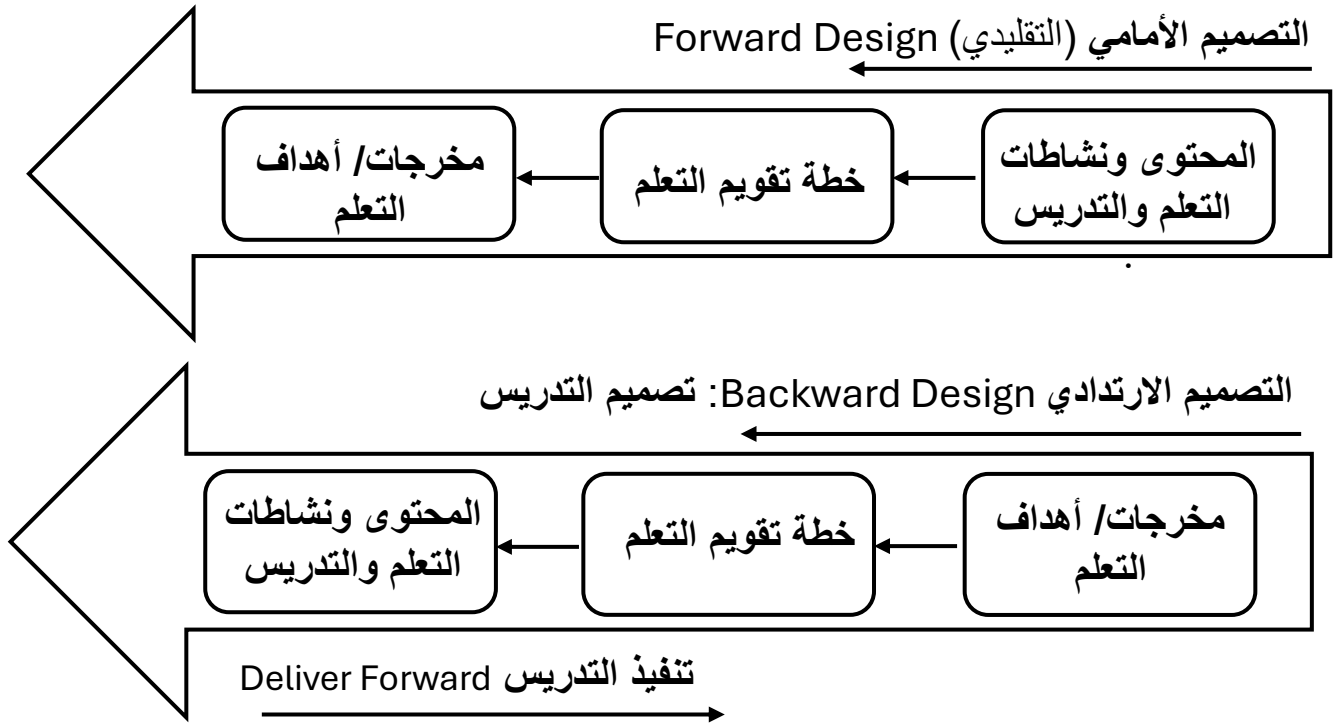

تصميم التعليم: عملية تصميم وتطوير خبرات تعلم في ضوء معايير **الفاعلية والكفاءة ورضا المستفيد**

التصميم التعليمي علم تطبيقي*

Applied Science

علم تطبيقي: يوظّف علم تصميم التعليم مبادئ مشتقة من النظريات ذات العلاقة في تصميم مواصفات حلول مشكلات التعلم (أو التدريب)، وتطوير حلول نوعية لهذه المشكلات، لضمان جودة التعليم أو التدريب.

- نظرية التعلم السلوكية Skinner, 50,s-60,s
- انظرية التعلم المعرفية J. Bruner, 60,s
- نظرية التعلم البنائية Vygotsky, Dewey & Piaget
- نظرية معالجة المعلومات Miller, 1956
- نظرية العبء المعرفي Sweller, et al., 2011
- نظرية تعلم الكبار Malcolm Noles1968
- نظرية التعلم الاجتماعي Albert Bandura,1963
- النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة R. ،Mayer, 2009
- مجتمع الاستقصاء Garrison & Akyol, 2013
- التعلم التشاركي عبر الإنترنت Harasim, 2012
- نظرية التعلم الشبكي Downes & Siemens , 2004
- نظرية أنماط التعلم Neil Fleming. Walter Burke Barbe
- نظرية الذكاءات المتعددة H. Gardner, 1980
- التعلم المعتمد على نتائج أبحاث الدماغ Renate Numella Caine & Geoffrey Caine

*Wagner, Ellen (2018). Foundations of Learning and Instructional Design and Technology https://pressbooks.pub/lidtfoundations/chapter/what-is-instructional-design

أولًا

حجم سوق التدريب محليًا وعالميًا

حجم سوق التدريب محليًا

- حوالي عشرة مليارات ريال سنويًا، بمعدل نمو بلغ ٦ في المائة سنويًا. بحسب تقارير الهيئة العامة للاستثمار.*

- متوقع وصول حجم سوق التدريب في المملكة إلى ٦٧ مليار ريال (١٧.٧ مليار دولار) بحلول ٢٠٣٠.**

*https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/394827

**الوطن (٣-٧-٢٠٢٤) https://www.alwatan.com.sa/article/1147996

حجم سوق التدريب محليًا: التعليم الإلكتروني

- متوقع وصول حجم سوق التعليم الإلكتروني في السعودية إلى ٥.٢ مليارات دولار بحلول ٢٠٢٧.

- يتزايد نمو سوق التعليم الإلكتروني بمعدل نمو سنوي مركب بنسبة ١٧.٢%.

محفّزات سوق التدريب في المملكة

- **رؤية المملكة ٢٠٣٠:** تركيز على رأس المال البشري (HCI)، واعتماد التقنية والمهارات الرقمية.
- **الحاجة إلى كفاءات متعددة المهارات والثقافات:** العولمة والمنافسة في السوق، و توسع الشركات السعودية على مستوى العالم، Up-skilling Re-skilling
- **العمل عن بعد:** أصبحت المنصات عبر الإنترنت ووحدات التعلم الإلكتروني مكونات أساسية لإستراتيجيات تدريب الشركات.
- **تحديات:** ضمان توافق المهارات المكتسبة مع احتياجات السوق المتطورة.

مجالات التصميم التعليمي في المملكة

- برنامج تنمية القدرات البشرية
- هيئة تقويم التعليم والتدريب
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني
- شركة تطوير التعليم القابضة: تطوير للخدمات التعليمية وتطوير لتقنيات التعليم
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
- المؤسسات التعليمية وخدمات التعليم الصحي: مستشفيات و جامعات ومدراس حكومية وخاصة
- أكاديميات و شركات ومعاهد ومراكز تدريب محلية

حجم سوق التدريب عالميًا

إجمالي الإنفاق في مجال التدريب في الولايات المتحدة من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٤:

- ٨٢.٥ مليار دولار أمريكي في ٢٠٢٠
- ١٠١,٨ مليار دولار في ٢٠٢٣

Total training expenditures in the United States from 2012 to 2024. (in billion U.S. dollars). Nov 26, 2024, https://www.statista.com/statistics/788521/training-expenditures-united-states/

سوق التدريب عالميًا: التعلم الإلكتروني

- ٢٨٨.٨ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢
- متوقع أن يصل إلى ٥٨٢.٣ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٨
- زيادة في مبيعات الهواتف الذكية، والتحول نحو التعلم الإلكتروني،، وزيادة الوعي بفوائد التعلم الإلكتروني، من العوامل الرئيسة التي تدفع السوق إلى الأمام.

الوضع الحالي لتصميم التعليم*

- استمرار الزيادة الكبيرة في الطلب على المحترفين المهرة في تصميم البرامج التدريبية - سواء عبر الإنترنت أو حضوريًا.
- تعترف كل صناعة (وليس التعليم فقط) بأهمية تصميم التعليم الذي يجعل التعلم أكثر وصولاً وفاعلية.
- يتوقع مكتب إحصاءات العمل أن الحاجة إلى المتخصصين في التدريب والتطوير ستنمو بمعدل أسرع من المتوسط لجميع الوظائف حتى عام ٢٠٣١.
- لذا، بينما يعد قطاع التعليم مكانًا طبيعيًا لمتخصصي تصميم التعليم، يمكنك العثور على وظائف مصمم التعليم في كل صناعة تقريبًا.

*Lisa Evans (2023). 5 Industries Where Instructional Designers Are in Demand https://elearningindustry.com/industries-where-instructional-designers-are-in-demand

- **بناءً على مراجعة مواقع***
  - ZipRecruiter, Glassdoor,
  - LinkedIn, SimplyHired,
  - & eLearning Industry, 2023.
- **محفّز: التعلم عبر الإنترنت**

*Lisa Evans (2023). 5 Industries Where Instructional Designers Are in Demand. https://elearningindustry.com/industries-where-instructional-designers-are-in-demand

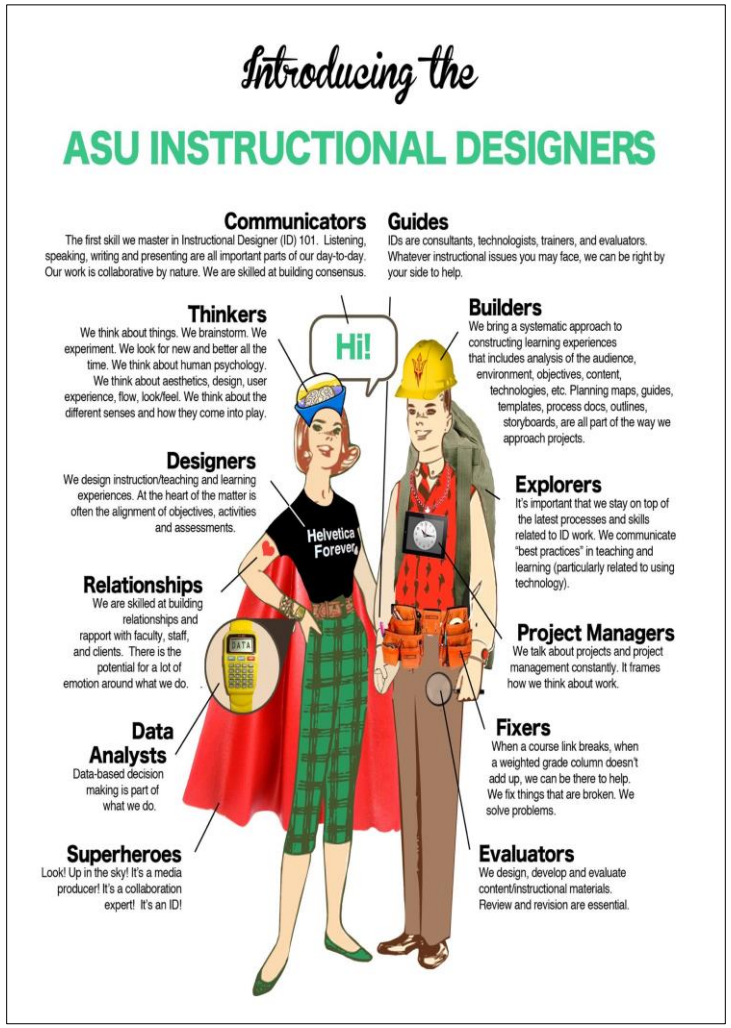

ثانيًا

ملامح دور التصميم التعليمي في تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب

كيف يمكن لتصميم التعليم تعزيز الفاعلية والكفاءة والإنتاجية ورضا المستفيد؟

الإنتاجية و الكفاءة والفاعلية ورضا المستفيد

- **الإنتاجية:** مقياس لقدرة المنشأة على تحويل المدخلات إلى منتجات ذات قيمة.
- **الكفاءة:** حسن الأداء، تنفيذ المهام بأقل تكلفة ممكنة.
- **الفاعلية:** تحقيق الأهداف و النتائج المرغوبة.
- **رضا المستفيد:** مقابلة خدمات المنشأة ومنتجاتها توقعات المستفيد أو تجاوزها.

Productivity, Efficiency or Effectiveness: Which One Does Your Sales Team Need? https://predictablerevenue.com/blog/productivity-vs-efficiency-vs-effectiveness-which-one-does-your-sales-team-need/
Productivity, Effectiveness, Efficiency... What is the Difference? https://www.planplusonline.com/productivity-effectiveness-efficiency/

ملامح تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب
Maximizing ROI
01
تصميم تدريب شخصي*
Personalized/Customized
02
تحسين الاحتفاظ بالمعرفة
Improving Knowledge Retention
03
تعزيز تغيير السلوك
Fostering Behavior Change
04
تدريب في الوقت المناسب
Just-in-Time Training
05
تجارب تعلم تفاعلية جذابة
Engaging Learning Experiences
06
ثقافة التعلم المستمر
Continuous Learning Culture
07
قياس فاعلية التدريب
Measuring Effectiveness

تقويم التدريب

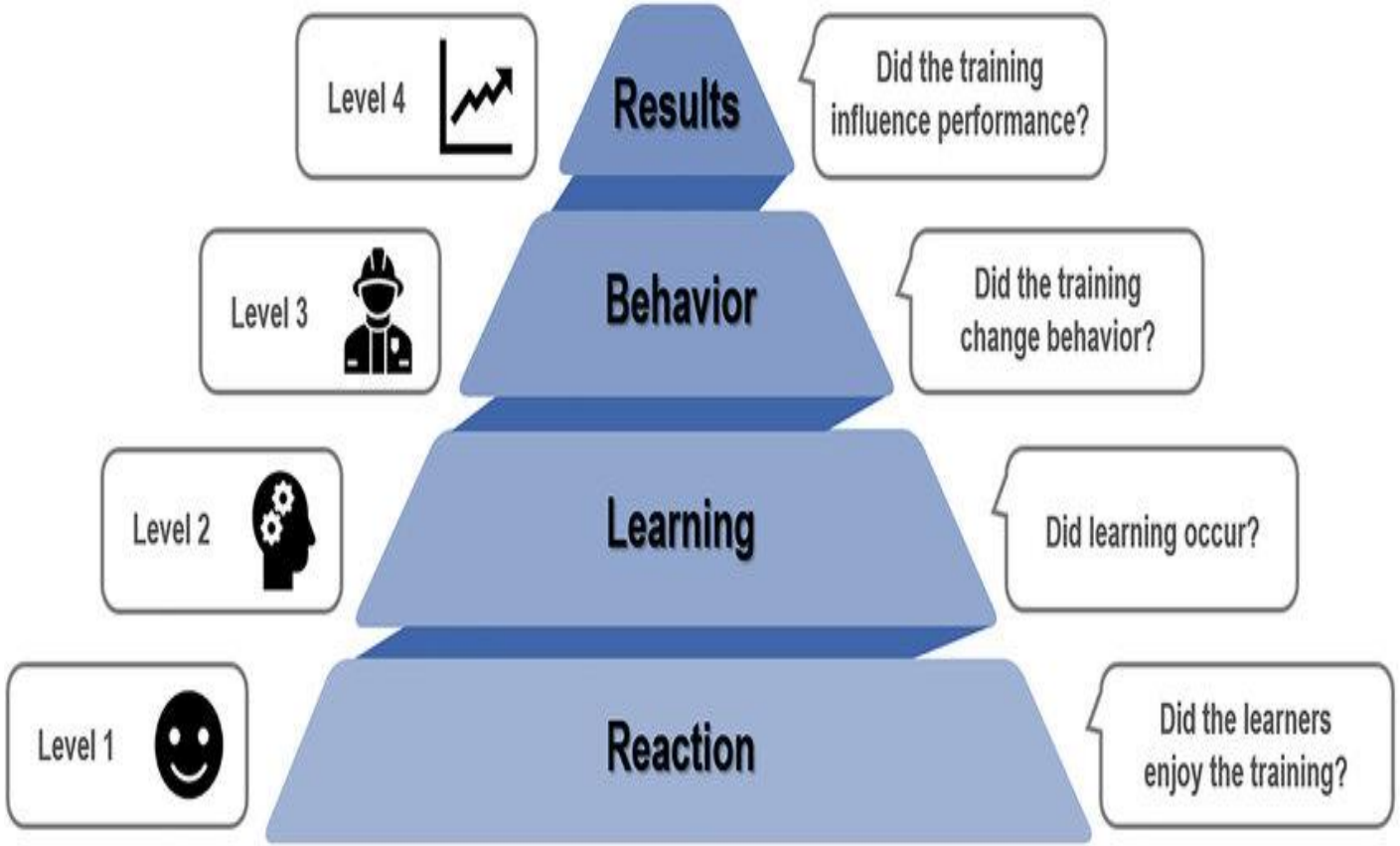

نموذج كيركباتريك لتقويم التدريب Kirkpatrick Evaluation Model

Lena Niemann* and Meinald T. Thielsch (2020). Evaluation of Basic Trainings for Rescue Forces. https://www.researchgate.net/publication/343958320_Evaluation_of_Basic_Trainings_for_Rescue_Forces/download

قياس العائد من الاستثمار في التدريب ROI*

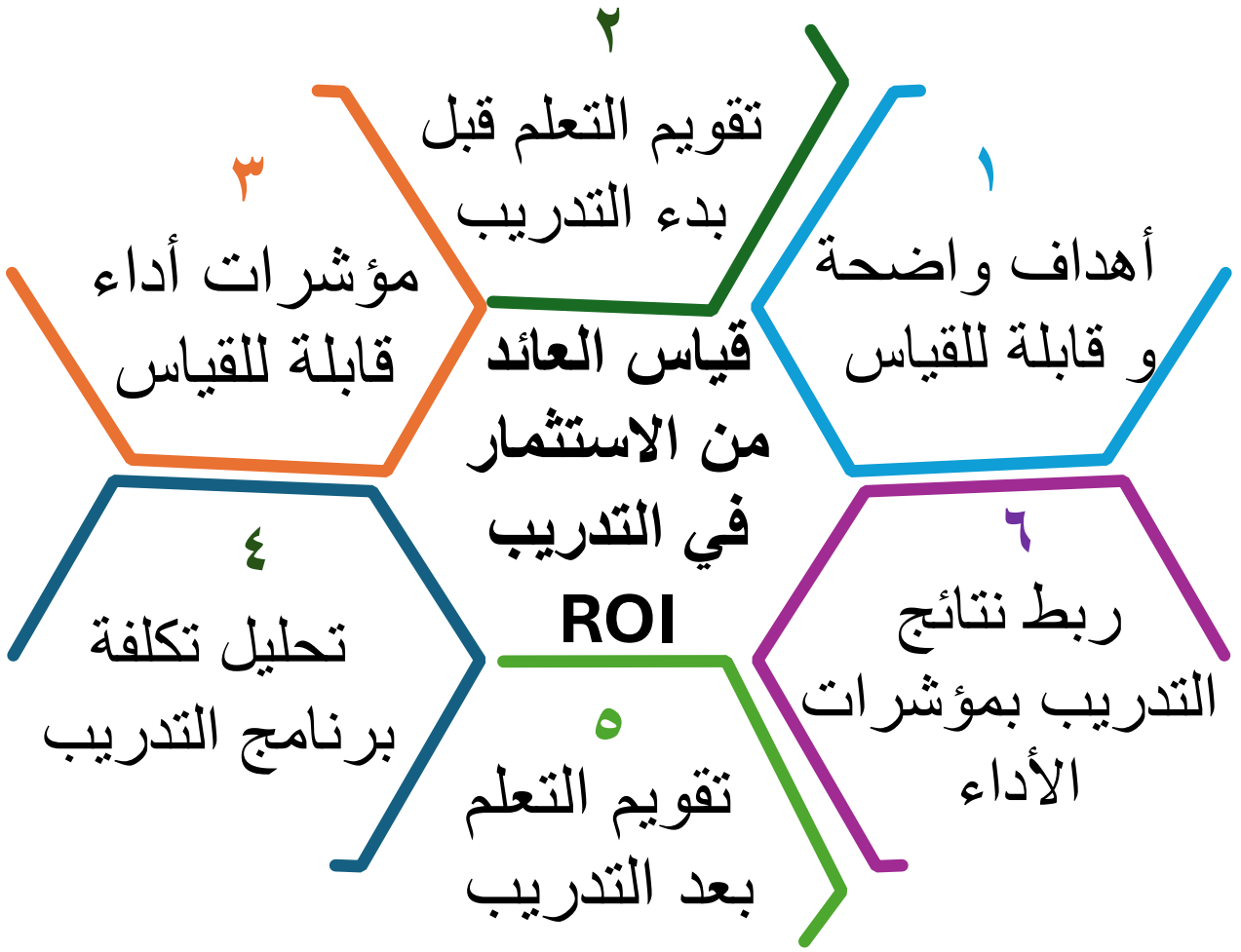

*Sahithi Dingari (2025).Maximizing Training ROI: The Key Role of Effective Instructional Design.https://blog.commlabindia.com/elearning-design/instructional-design-maximum-corporate-training-roi

ثالثًا

التعريف بدورالتصميم التعليمي في تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب

التعريف بدورالتصميم التعليمي في تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب

- **تعريف الجمهور المستهدف**
- **أساليب التعريف بدور التصميم التعليمي في التدريب:**
  - المدونات والمقالات
  - الندوات عبر الإنترنت وورش العمل
  - ملفات صوتية أو مرئية
  - عرض الاتجاهات التقنية الحديثة
  - استخدام دراسات الحالة والشهادات
  - تقديم موارد مجانية
  - وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات المهنية

- تعاني العديد من المنظمات من صعوبة في تعظيم العائد من الاستثمار (ROI) في التدريب على المنظمات.

- يتطلب تحقيق أقصى عائد من الاستثمار في التدريب فهم الدور الرئيس الذي يلعبه تصميم التعليم الفعّال في نجاح التدريب.*

جوهر تصميم التعليم: تصميم التعليم الفعّال ليس مجرد إنشاء مواد تعليمية؛ إنه عملية استراتيجية يمكن أن تعيد تعريف نجاح برامج التدريب.*

*Sahithi Dingari (2025). Maximizing Training ROI: The Key Role of Effective Instructional Design. https://blog.commlabindia.com/elearning-design/instructional-design-maximum-corporate-training-roi

مجالكم هو:

هو المفتاح لجعل تجارب التعلم والتدريب ذات قيمة حقيقية*

*Sahithi Dingari (2025). Maximizing Training ROI: The Key Role of Effective Instructional Design. https://blog.commlabindia.com/elearning-design/instructional-design-maximum-corporate-training-roi

آخيرًا:

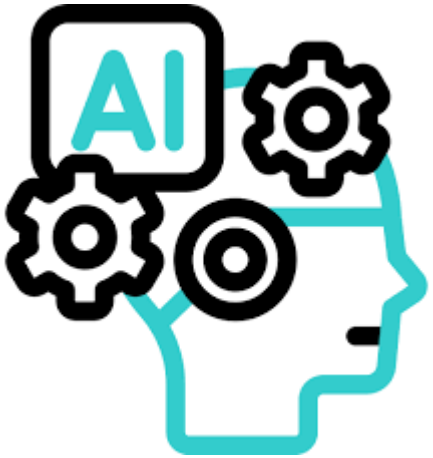

ما ملامح الجيل القادم لمجال التصميم التعليمي في عصر الذكاء الاصطناعي ؟

شكرًا للحضور الكريم

دور التصميم التعليمي في تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب

The role of instructional design in maximizing

the return on investment in training

أ. د. بدر بن عبدالله الصالح (متقاعد)

قسم تقنيات التعليم: كلية التربية/ جامعة الملك سعود

٢٠٢٥/٤/٢٣